نظم

شذور الذّهب

في كلام العرب

للشّيخ محمّد بن محمّد عبد الله بن محمّد الماميّ اليعقوبيّ

المحرَّم 1440

بسم الله الرحمن الرحيم

1- الحمدُ للهِ الّذي قد عَلَّما آدمَ الَاسماءَ وموسىٰ كَلَّما
2- وأنزَلَ القرآنَ خَتْمَ الكُتُبِ على النَّبيِّ بلسانٍ عربيْ
3- صلَّىٰ عليه ربُّنا وسلَّما وآلِه والصَّحبِ أَنجُمِ السَّمَا
4- هٰذا وإذْ كان «شذورُ الذَّهَبِ» لِابْنِ هشامٍ في كلامِ العَرَبِ
5- طِبْقَ اسْمِه، بل كان شمْسَ صَحْوِ يحوي قواعدَ أهمِّ النَّحوِ
6- في غايةِ الإيجازِ والبيانِ كثيرَ الاستشهادِ بالقرآنِ
7- أرَدتُّ خِدمةَ الكتابِ المُنزَلِ بنظمِه، قصدَ الثَّوابِ الأجْزَلِ
8- ملبِّيًا طلَبَ بعضِ النُّجَبَا ولستُ أهلًا للّذي قد طَلَبا
9- لٰكنّني باللهِ أَستَعِينُ يا مَن به التّوفيقُ والتّمكينُ
10- فوالِ بالنَّفعِ العميمِ صَيِّبَهْ ربِّ، وأَحينا حياةً طيِّبَهْ
11- وهَبْ لنا نورَ الوجوهِ النّاضِرَهْ (واللهُ يقضي بهباتٍ وافِرَهْ)

الكلمة وأقسامها

12- حقيقةُ الكِلْمةِ: قولٌ مُفرَدُ واسمًا وفعلًا ثمّ حرفًا تَرِدُ
13- فالاسمُ: ما يَقبَلُ «أل»، أو النِّدا والجرَّ[1]، أو إسنادَ ما قد أُسنِدا
14- والفعلُ أقسامٌ، فماضي الَازمِنَهْ يَقبَلُ تا التّأنيث، أعني المُسكَنَهْ

(1) (والجرّ) زيادةٌ على الأصل، وهكذا ما تراه مخضَّرًا.

15- مثلَ «رَبَتْ، وأنبتَتْ»[1]، و«بئسا ونِعْمَ» منه، و«عسىٰ، ولَيْسا»

16- والأمرُ: ما دلَّ علىٰ مُطالَبَهْ مَعَ قبولِه ليا المُخاطَبَهْ

17- ومنه «هاتِ، وتَعَالَ»، كـ«اتَّـئِدْ»[2] مضارِعٌ: يقبلُ «لم»، كـ«لم يَلِدْ»

18- وهْو بحرفٍ مِن «نَأَيتُ» افتُتِحا وحكمُ هٰذا الحرفِ أن يَنفتِحا

19- إلّا إذا كان مِن الرُّباعيِّ ماضيهِ فاضمُمْ، كـ«أُجِيبُ الدّاعي»

20- وغيرُ ذا الحرفُ، كـ«هل وفي ولمْ» كلامُنا: قولٌ مفيدٌ قد يُؤَمْ[3]

21- أقسامُه: خبَرٌ او إنشاءُ وطلبٌ أيضًا لمَن يشاءُ[4]

باب الإعراب

22- وأمَّا الإعرابُ إذا يُفسَّرُ فأثَرٌ ظاهرٌ او مُقدَّرُ

23- في آخِرِ اسمٍ متمكِّنٍ وفي مضارِعٍ، به[5] العواملُ تفي

24- أنواعُه: رفعٌ ونصبٌ، فيهما معًا، والاسمَ جُرَّ[6]، والفعلَ اجزِمَا

25- وارفَعْ بضمٍّ، وانصِبًا بالفتح، جُرَّ بالكسر، واجزِمْ بالسُّكونِ، إن يَسُرْ[7]

فصل

26- وخرجتْ عن ذٰلك الإعرابِ بالأصلِ سبعةٌ مِن الأبوابِ

---

(1) مثالٌ مِن النّاظم، توخّىٰ فيه القرآن، وله نظائر.

(2) مثالٌ للأمرِ.

(3) (قد يؤمّ) هو معنىٰ قولِ الأصل: «مقصود».

(4) تنبيهٌ مِن النّاظمِ علىٰ أنّ القِسمةَ ثنائيّة في التّحقيق، وهو الّذي في شرحِ المؤلّف.

(5) أي بذلك الأثَر، فتجلبُه العوامل.

(6) (والاسمَ جُرَّ) تقديمُ المعمولِ يؤذن بالاختصاص. وهكذا قولُه: (والفعل اجزما).

(7) أي إن تيسَّر لك أن تأتي بهٰذه العلامات، قال ابنُ مالكٍ: وأمكَنَ استَوضِحْ وخَفَّ بيَسُرْ.

27- فالجرُّ في مُمْتنِعٍ مِن صَرْفِ كـ«في مَواطِنَ[1]» بفتحٍ صِرْفِ

28- إلّا إذا أضفتَه، وما بُدِي بـ«أل» كـ«عاكفون في المَساجِدِ»

29- وانصِبْ بكسرٍ كلَّ جمعٍ ياتي بألفٍ وتًا، كـ«مُسلِماتِ»[2]

30- كذا «أولاتُ» أُلحِقتْ بالحملِ عليه، «إن كُنَّ أولاتِ حملِ»

31- و«ذو» إذا أتىٰ بمعنىٰ صاحِبِ وما لغيرِ اليا أُضِيفَ مِن «أب

32- أخٍ، حمٍ، هنٍ، فمٍ» إذا حُذِفْ ميمٌ فبالواوِ وياءٍ وأَلِفْ

33- والهَنُ فيه النّقصُ أفصحُ، وَزِدْ قَصْرَ «أبٍ، أخٍ، حمٍ»، فقد عُهِدْ

34- والرّفعُ بالألِفِ للمثنّىٰ والجرُّ والنّصبُ بياءٍ عَنَّا

35- توسَّطتْ فتحًا وكسرًا، وكما ثُنِّيَ في جميعِ ما تقدَّما

36- = «اثنانِ، واثنتانِ، ثِنْتانِ، كِلا كلْتا» مضافيْنِ لمُضمَرٍ تلا

37- جمعُ المُذكَّرِين ذو السّلامَهْ لرفعِه الواوُ أتىٰ عَلامهْ

38- كـ«العامرون مسلمونَ» مَثَلا مِن علمٍ أو صفةٍ للعُقَلا

39- بغيرِ تاءٍ، وبياءٍ جاوَرَهْ كسرٌ وفتحٌ انصبَنْه واجْرُرَهْ

40- وأُلحِقتْ به «أولو، أهلونا وأَرَضُونَ، ثمّ عِلِّيونا»

41- ونحوُه «عشرون، والسِّنُونا» وبابُ هٰذين، و«عالَمُونا»

---

(1) مثّله في الأصلِ بقولِه: «نحو بأفضل منه».

(2) ونحو ﴿خلق الله السّمٰوٰتِ﴾، ﴿فانفروا ثباتٍ﴾، بخلافِ نحو ﴿وكنتم أمواتًا﴾، ورأيتُ قضاةً.

42- ونحوُ «يفعلانِ، يفعلونا وتفعلين» يُثبتون النُّونا

43- = علامةً لرفعِه، وجَزَمُوا[1] بحذفِها إن نَصبوا أو جزَموا

44- أمّا «تحاجُوني» فمِن محذوفِ نونِ الوِقايةِ، على المَعروفِ

45- وواوُ «أن يَعفُونَ» حرفٌ أصليّْ والنُّونُ داعٍ لبناءِ الفِعلِ[2]

46- والفعلُ إن يَعتَلَّ منه العَجْزُ كمثلِ «يرمي، وكيخشىٰ، يَغزُو»

47- فجزمُه بحذفِه، وأَوَّلُوا «مَن يتَّقي» في ما تلاهُ قُنبُلُ[3]

فصل

48- والحرَكاتُ كلُّها تُقدَّرُ في كـ«غلامي والفتىٰ» إذْ يُقصَرُ[4]

49- والضّمُّ والكسرُ بنحوِ «السّاعي» وذا بمنقوصٍ دعاهُ الدّاعي

50- والضّمُّ يُنوَىٰ في كـ«يَدعُو، يَرمِي» وفي كـ«يخشى» الفتحُ مثلُ الضّمِّ[5]

باب البناء

51- قد عُرِفتْ بضدِّها الأشياءُ فضدُّ الإعرابِ هو البناءُ

---

(1) أي قطعوا.

(2) ومثلُه: ﴿والقواعد من النّساء الّتي لا يرجون﴾، بخلافِ ﴿وأن تعفوا أقرب﴾، ﴿وقال الّذين لا يرجون لقاءنا﴾.

(3) بأنّ «مَن» موصولةً، وتسكين «يصبر» للتّخفيف، أو الوصل بنيّة الوقف، وقيل: شرطيّة، والياءُ إشباعٌ، أو لإجراء المعتلِّ مجرى الصّحيح، فجُزم بحذف الحركة المقدَّرة.

(4) أي: يسمّىٰ مقصورًا.

(5) نحو: ﴿وتخشى النّاس والله أحقّ أن تخشيه﴾.

52- ثمّ مِن المَبنيِّ ما يَكُونُ مطَّرِدًا في بابِه السُّكونُ

53- كقوله «يَرضَيْنَ، أو يُرضِعْنَ» مِنْ مضارعٍ بنونهِنّ يَقتَرِنْ

54- وهٰكذا المَاضِي إذا به اقتَرَنْ ضميرُ رفعٍ متحرِّكٌ سَكَنْ

55- والأمرُ مبنيٌّ على السُّكونِ أو ما ينوبُ، مثلُ حذفِ النُّونِ

56- كـ«اسجُدْ وقَرِّي وادخُلوا في السَّلْمِ» وكـ«استقِيمَا وادْعُ واخشَ وَارْمِ»

ما لزم البناء على الفتحِ

57- وسبعةٌ تُبْنىٰ بفتحٍ أَبَدا ماضٍ مِن الضَّميرِ قد تجرَّدا

58- كذا المُضارِعُ بُنِيْ بالفتحِ إنْ بنونِ توكيدٍ مباشِرٍ قُرِنْ

59- «لَيُنبَـــــذَنَّ، ولَيُســـجَننَّا ولَيكُونًا»، لا «لَتُبلَوُنَّا»[1]

60- وما مِن الأعدادِ جَا مُركَّبا كمَا أتىٰ في الذِّكرِ قبلَ «... كَوكَبا»

61- أو الظُّروفِ، وهو ذو انعدامِ في الذِّكرِ، كالأحوالِ والأعلامِ

---

(1) للنّاظم في أبياتٍ مفردةٍ:

وأصلُ «لتبلوُنَّ»: لتبلَوُونا تعاورَها الصّروفُ كتُنصَرونا

تحرَّك واوُه مِن بعدِ فتح وليس لِقَلبِه ألفًا مَصُونَا

وأوجَب حذفَه إذْ كان لَينًا سكونٌ ميّتٌ لاقىٰ سكونَا

فوافتْ نونُ توكيدٍ وأودتْ بنونِ الرّفع، نونٌ صاد نونا

وعاد السّاكنان إلى التّلاقي ودونَ الحذفِ قد دخلَا حصونا

فقال الواوُ: مهلًا! لا أبالي فإنّي عمدةٌ، لو تُنصِفونا

وقال النُّون: تَيدَكُمُ، لمعنًى هو التّوكيدُ جئتُ فلن أهونا

فقال الواوُ: تحريكٌ بضمٍّ يُناسبني رضيتُ به، دَعُونا

62- كـ«بيتَ بيتَ»[1]، وكـ«بينَ بَيْنا»[2] و«بعلبَكَّ» حيثُ قيل: يُبنَىٰ[3]

63- كذا الزّمانُ المُبهَمُ المُضافُ لجملةٍ، وذا له أصنافُ

64- بناؤُه مِن قبلِ فعلٍ بُنِيا كـ«حينَ عاتبتُ المَشِيبَ[4]» انتُقِيا

65- ورجَّحوا إعرابَه إن وَرَدَا مِن قبلِ فعلٍ معربٍ أو مُبتَدَا[5]

66- فنافعٌ قَرَأَ «يومَ يَنفَعُ» على البِنا، ومَن سواهُ يَرفَعُ

67- ومُبهَمٌ زمانًا أو سِواهُ أُضِيفَ للمبنيِّ قد ساواهُ

68- كـ«دونَ، بَيْنَ، مِثلَ» بانفتاحِ[6] وليس في الإعرابِ مِن جُناحِ

69- وابْنِ اسْمَ «لا» نافيةً للجنسِ إن كان بانفرادِه ذا أُنسِ

70- بالفتحِ، أو أَحَدِ نائبَيْنِ[7] كـ«لا جِدالَ»، و«فلا إِلْفَينِ[8]»

71- «لا سابغاتِ[9]»، ثمّ إنّ الأَرجَحَا في ذا وما أَشبهَهُ[10] أن يُفتَحا

---

(1) أي: ملاصِقًا. ومثالُ ظرفِ الزّمان قولُه: ومَن لا يصرفِ الواشين عنهُ ❊ صباحَ مساءَ يَبغُوهُ خَبالا

(2) أي: وسَطًا.

(3) في لغيّةٍ.

(4) يشير إلىٰ قولِ النّابغة: علىٰ حينَ عاتبتُ المَشيبَ على الصِّبا ❊ فقلتُ: ألمّا أصحُ والشَّيبُ وازعُ.

(5) كقولِه: تذكَّر ما تذكَّر من سُلَيْمىٰ ❊ علىٰ حينِ التّواصلُ غيرُ داني.

(6) كقولِه: ﴿ومنّا دونَ ذلك﴾، ﴿لقد تقطّع بينكم﴾، ﴿مثلَ ما أنّكم تنطقون﴾.

(7) الياء والكسرة.

(8) إشارة إلىٰ قولِه: تعزَّ فلا إلفين في العيش مُتِّعا ❊ ولكن لوُرّادِ المَنونِ تتابعُ

(9) إشارة إلىٰ قولِه: لا سابغاتِ ولا جأواءَ باسلةً ❊ تقي المَنونَ لدى استيفاءِ آجالِ.

(10) يعني ما جمع بألفٍ وتاء.

72- ونصبُ الاسمِ الثّانِ مِنْ «لا رَجُلَا ظريفَ»، والرّفعُ، وفتحٌ قُبِلا[1]

73- وهٰكذا الثّاني إذا مِن نحوِ «لا حولَ ولا قوّةَ» تَبني الأوّلا

74- وامنَعْ لنصبِ الثّانِ إن رَفَعْتا[2] والفتحَ جنِّبْ إن فَصَلْتَ النَّعتا

75- كذا إذا ما غيرَ مفردٍ وَقَعْ هو أو المَنعوتُ فالفتحُ امتَنعْ

ما لزم الكسر

76- وخمسةٌ بناؤُها محتومُ بالكسرِ، وهْي العَلَمُ المَختُومُ

77- = بـ«ويهِ» مثلَ «سيبويه»، وانْمِ جوازَ مَنْعِ صرفِه للجَرْمِيّْ

78- «فَعالِ» الأمرِ كـ«نَزَال»[3]، وأَسَدْ بناؤُه بالفتحِ عندهم أَسَدّْ

79- وفي النِّدا في السَّبِّ للإناثِ كـ«يا فَساقِ، وكيَا خَباثِ»

80- وقِسهُما في كلِّ فعلٍ تَمَّا مِن الثُّلاثيِّ متىٰ ألَمَّا

81- «فَعالِ» في مؤنَّثِ الأعلامِ كمَا لَدَى الحِجازِ في «حَذامِ»

82- و«أَمسُ» إن تُرِدْ به معيَّنا لدى الحجازيِّين بالكسرِ انبَنَىٰ

83- والجُلُّ مِن بني تميمٍ وافَقا في كـ«سَفارِ، ووبارِ»[4] مُطلَقا

84- و«أَمسِ» في الجرِّ وفي النّصبِ مَعَا والصّرفُ في الباقي[5] لديهم مُنِعا

---

(1) الألف للإطلاق، وهو في موضع خبر «نصب».

(2) أي: رفعتَ الأوّل.

(3) لم يقع في التّنزيل، إلّا في قراءة الحسن: ﴿لا مَساسِ﴾.

(4) ممّا خُتم براء. و«سفار» اسمُ ماءٍ، و«وبار» اسم أرضٍ كانت لعاد.

(5) يعني «أمس» في الرّفع، وما ليس مختومًا براءٍ مِن باب «حذام».

ما لزم الضّمّ

85- وابنِ بضمٍّ مُبهَمَ الظُّروفِ إذا أَضفتَه إلىٰ محذوفِ[1]

86- كـ«قبلُ بعدُ[2]» والجهاتِ «أوَّلُ»[3] وأَلحِقِ اِن تُرِدْ مُعيَّنًا[4] «عَلُ»

87- و«غيرُ» بعدَ «ليس» ليسَ غَيْرُ[5] وليس في «لا غيرُ» أيضًا ضَيْرُ[6]

88- «أيٌّ» كذا موصولةً متىٰ تُضَفْ وصدرُ وصلِها ضميرٌ انحَذَفْ

89- كـ«أيُّهم أشدُّ» في الكتابِ وبعضُهم أَطلَق في الإعرابِ

90- وابنِ المُنادى المُفرَد المُعرَّفا بالضّمِّ أو ما جاء عنه خَلَفا

91- «يا نوحُ، يا جبالُ، يا زيدانِ» ونادِ: «يا زيدون في المَيدانِ»

المبنيّ الّذي لم تنتظمه قاعدة

92- لم يطّرِدْ في الحرفِ شكلٌ عُيِّنا كـ«هل، وثُمَّ، جَيرِ، منذُ» في البنا

93- كغيرِ ما مُكِّن مِن أَسامِي وهِي سبعةٌ مِن الأقسامِ

94- أسماءُ الَافعالِ كـ«صَهْ، آمِينَا إيهِ»، و«هَيتُ» ثُلِّثَتْ يقينا

95- والمُضمَراتُ والإشاراتُ كـ«ثَمَّ[7] و«هٰؤلاء» بانكسارٍ أو بضَمّ

---

(1) هو معنىٰ قولِ الأصل: ما قُطع لفظًا لا معنًى.

(2) مثل ﴿لله الأمرُ مِن قبلُ ومِن بعدُ﴾.

(3) قال الحماسيُّ: لعمرُك ما أدري وإنّي لأوجَلُ * علىٰ أيّنا تعدو المَنيّةُ أوّلُ.

(4) أي: علوًّا معيَّنًا، قال الشّنفرىٰ: إذا ورَدت أصدرتُها ثمّ إنّها * تؤوبُ فتأتي مِن تُحيتُ ومِن عَلُ.
وغيرُ المعيَّنِ يعرب، كقولِ امرئ القيس: كجُلمودِ صخرٍ حطّه السّيلُ مِن عَلِ

(5) هٰذا حكمٌ ومثالٌ.

(6) لأنّه مسموعٌ، ومستعمل كثير، ومنه قولُ ابنِ مالكٍ: وكاد لا غيرُ وزادوا موشكا.

(7) ﴿وأزلفنا ثَمّ الآخرين﴾، ﴿وإذا رأيتَ ثَمّ رأيتَ نعيمًا﴾، ﴿مطاعٍ ثَمّ أمين﴾.

96- موصولُ الَاسمَا كـ«الّذين» عُدَّا مع «الّذي، الألاءِ» فيمَن مَدَّا[1]

97- و«ذاتُ» وهْي كـ«الّتي» في المَعنىٰ فهْي على الأفصحِ ممّا يُبنَىٰ

98- واستُثنِيَ «اللّذانِ، واللّتانِ» فكالمُثنَّىٰ، مثلَ «ذانِ، تانِ»

99- أسماءُ الاستفهامِ والشّرطِ كـ«ما ومَن، وأينَ»، غيرَ «أيٍّ» فيهما

100- بعضُ الظُّروفِ مثلُ «إذْ، والآنا أَمسِ»، وبالتَّثليثِ حيثُ بانا

باب النّكرة والمعرفة

101- الِاسمُ أتىٰ نكِرةً، وهُو ما يَقبَلُ «رُبّ»، فيَعُمُّ «مَنْ، وما»

102- وغيرُه معرفةٌ، وتُحصَرُ أبوابُها في ستّةٍ. فالمُضمَرُ

103- وهُو ما دلّ علىٰ مُخاطَبِ أو متكلِّمٍ به أو غائِبِ

104- معلومُ تفسيرٍ كـ«أنزلنَاهُ» ونحوُ «والقمرَ قَدَّرنَاهُ»

105- = مُقدَّمٌ لفظًا ورتبةً، وقدْ قُدِّم في «إذِ ابتَلَىٰ» لفظًا فقدْ

106- عكسَ «فأَوجَسَ»، ومُطلَقًا وَرَدْ مؤخَّرًا، كـ«قُلْ هو اللهُ أَحَدْ»

107- ومثلُه «فإنّها لا تَعمَىٰ» مجرورُ «رُبَّ» وضميرُ «نِعْما»[2]

108- ومُخبَرٌ عنه بما يُفسِّرهْ[3] والمُضمَرُ المُبدَلُ منه مُظهِرُهْ[4]

109- وفي التّنازُعِ «لمَ اَجفُ إذ جفَوا»[5] وفي الضَّرورةِ «جَزَىٰ، كَسَا، ولو»[6]

---

(1) لغةٌ في الأُلَىٰ بمعنى الّذين، قال: أبى اللهُ للشُّمِّ الألاءِ كأنّهم ❊ سيوفٌ أجاد القَيُ يومًا صِقالَها

(2) نحو: «ربّه رُجلًا» و«نعم رجلًا زيدٌ» و﴿بئس للظّٰلمين بدلًا﴾.

(3) نحو ﴿وقالوا ما هي إلّا حيوٰتنا الدُّنيا﴾ ﴿فإذا هي شخصةٌ أبصارُ الّذين كفروا﴾.

(4) مثل: «ضربتُه زيدًا».

(5) إشارة إلىٰ قولِه: جفوني ولم أجفُ الأخلّاءَ إنّني ❊ لغيرِ جميلٍ مِن خليليَ مُهمِلُ.

(6) يشير إلىٰ شواهد مشهورة.

الباب الثّاني: العلم

110- وعَلَمٌ شخصيٌّ إن يُعيِّنِ به المُسمَّىٰ مُطلَقًا، كـ«الحَسَنِ»

111- جِنسِيٌّ إن دلَّ على المَاهيَّهْ أو حاضرٍ دَلالةً ذاتيَّهْ[1]

112- «أُسامةٌ أَشجَعُ مِن ثُعالَهْ وذا أُسامَةُ»، فخُذْ مِثالَهْ[2]

113- وكُنيةٌ ولقَبٌ مِن العَلَمْ وأَخِّرَنْ ذا حيثُ مَعْ الإسمِ أَلَمْ

114- وتابعًا يكونُ في كلِّ الصُّوَرْ أو بالإضافةِ إنْ أُفرِدَا يُجَرّْ

الباب الثّالث: الإشارة

115- واسمُ الإشارةِ ويَصدُقُ علَيْهْ ما لمُسَمًّى وإشارةٍ إلَيْهْ

116- كـ«ذا، وذان» لمُذكَّرٍ، لِمَا أُنِّثَ «ذي، تان»، «أُولاءِ» لَهُما

117- تلحَقُهُنّ الكافُ في البعيدِ حرفَ خطابٍ، ومعَ التَّجريدِ

118- = مِن لامٍ اَطلِقْ، وبه يُستَثنَىٰ ما فيه «ها» التّنبيهِ والمُثنَّىٰ

119- والجمعُ في لغةِ مَن يَمُدُّ وهْي الفَصاحةُ لمَن يَوَدُّ

---

(1) أي: دلّ بذاته على الحقيقةِ أو على الحاضر.

وقال النّاظمُ في أبياتٍ مفردةٍ:

والاَفرادُ في اسمِ الجنسِ لاح اعتبارُها وقد لُوحِظ التّعيينُ في علَمِ الجِنسِ

وتعيينُه في الذّهنِ إذْ هو شائعٌ وفي علمِ الشَّخصِ المعيَّنُ بالعكسِ

ففي علمِ الجنسِ الحقيقةُ لوحظتْ بغضِّ عن الأفرادِ، فالفرقُ كالشّمسِ

(2) فهو في قوّةِ قولِك: «الأسدُ أشجعُ مِن الثّعلب»، و«أل» لتعريفِ الجنس، وقولِك: «هٰذا الأسدُ مقبلًا»، و«أل» لتعريف الحضور.

الباب الرّابع: الاسم الموصول

120- ما احتاجَ للوصلِ بجملةِ الخَبَرْ أو صفةٍ صريحةٍ[1]، أو حرفِ جَرّْ

121- أو ظرفٍ إن تَمَّا[2]، كذا حصولُ عائدٍ او خَلَفِه[3] المَوصولُ[4]

122- وهْو «الّذي، الّتي» وثَنِّ واجمَعا «الُألَى الّذين اللّاءِ واللّاتي» مَعَا

123- وما بمعناهنّ، «مَن[5]» للعالِمِ لغيره «ما»، «ذو» لقومِ حاتِمِ[6]

124- و«ذا» إذا لم تُلْغَ بعدَ «مَن، وما» إذا أَتَيتَ بهما مُستفهِمَا

125- كذاك «أيٌّ»، ومِن المَوصولِ «أَلْ» في اسمِ فاعلٍ أو المَفعولِ

الباب الخامس: ذو الأداة

126- وخامسُ المَعارِفِ المُحلَّىٰ بـ«أل» لِعَهْدٍ ولِجِنسٍ حَلَّا

127- «... مصباحُ المِصباحُ في زجاجَةِ» و«إذْ هما في الغارِ» للعهديّةِ

128- وجاءَ للجنسِ بها بيانُ في قوله: «وخُلِقَ الإنسانُ»

129- و«ذٰلك الكتابُ» في الجَلِيِّ كذا «مِن المَا كلَّ شيءٍ حَيِّ»

---

(1) قوله: (بجملة الخبر) أي جملةٍ خبريّة، لا إنشائيّة، وقولُه: (صريحة) أي: خالصةٍ من شائبة الاسميّة.

(2) أي حرفُ الجرّ والظّرف، ومعنى التّمام أن يكونَ تعلُّقها بالكونِ العامّ مفيدًا، واجتمعا في قولِ الله ﷻ: ﴿وله مَن في السّمٰوٰت والأرضِ ومَن عنده﴾.

(3) كقولِه: سعادُ الّتي أضناك حبُّ سعادَا ❋ وإبعادُها منك استمرّ وزادا.

(4) مبتدأٌ، خبرُه متقدِّم، وهو قولُه: «ما احتاج للوصلِ ...» إلخ.

(5) خبرٌ لمبتدإٍ محذوفٍ تقديرُه: وهو مَن ...

(6) أي طيّئ.

130- وَوَجَبَتْ[1] في فاعلٍ إن يَبدُ لِـ«نِعْمَ، أو بئسَ»، كـ«نِعْمَ العَبدُ»

131- «نِعْمَ ابنُ أختِ القومِ آلاكرمينا[2]» «وبئسَ مَثوَى المُتكبِّرينَا»

132- أمّا الضَّميرُ فيكونُ مُفرَدا مُستتِرًا وبمُمَيِّزٍ بَدَا

133- و«فنَعِمَّا هيَ» منه[3]، ولدَىٰ نَعْتِ إشارةٍ وأَيٍّ في النِّدا[4]

134- وحذفُها مِن المُنادَى في السَّعَهْ حَتْمٌ سِوَى اسمِ «اللهِ» واستَثْنِ مَعَهْ

135- = جملةً إنْ سَمَّوْا بها، ويَجِبُ مِن المُضافِ غيرَ وَصْفٍ يُعرَبُ

136- بالحرفِ[5] أو وصفٍ أَضفتَه إلىٰ ما فيه «أل» فذِكرُها لن يُحظَلا

الباب السّادس: المضاف إلىٰ معرفة

137- وما إلىٰ معرفةٍ أُضِيفا كـ«قلمي» يكتسِبُ التَّعرِيفا

باب المرفوعات

الفاعل والنّائب عنه

138- وعَشْرةٌ مرفوعةٌ **فالفاعلُ** ما قُدِّم الفعلُ أو المُماثِلُ

139- = عليه، مُسنَدًا إليه، أَن صَدَرْ منه، أوَ اَن قام به، كـ«جا عُمَرْ

---

(1) أي: ثبتت «أل» وجوبًا. وذلك في مسألتين، كما يبيّن.

(2) يشير إلىٰ قولِ أبي طالب: فنِعمَ ابنُ أختِ القومِ غيرَ مكذَّبٍ * زهيرٌ حسامًا مفردًا مِن حمائلِ

(3) وكذلك قولُه: نِعْمَ امرأً هرِمٌ لم تعرُ نائبةٌ * إلّا وكان لمرتاعٍ بها وزَرا

(4) هٰذه المسألة الثّانية الّتي يتعيّن فيها ثبوتُ «أل»، مثال ذٰلك: ﴿ما لِ هٰذا الكتٰب﴾ و﴿ما ل هٰذا الرّسول﴾، وقولُه: ﴿يأيّها الرّسول﴾ ﴿يأيّها الإنسٰن﴾.

وقد يقال: «يا أيُّ هٰذا»، والغالبُ أن تُنعت الإشارة، كقولِ طرفة: ألا أيُّ هٰذا الزّاجري أحضرَ الوغىٰ، وربّما تُرك النّعت، مثل: أيُّ هٰذان كُلا زاديكما * ودعاني واغلًا في مَن وغَل.

(5) هو المثنّىٰ والجموع علىٰ حدِّه.

140- ومات بَكرٌ، ودَرَتْ أعوانُهُ» وقولِه: «مختلِفٌ ألوانُهُ»

141- **ونائبُ الفاعلِ**: ما أُقِيمَ في مُقامِه إنْ لِكجَهْلٍ يُحذَفِ

142- وغُيِّر الفعلُ إلى سبيلِ «فُعِلَ، أو يُفعَلُ، أو مَفعُولِ»

143- وهُو مفعولٌ به إن وُجِدا «قُضِيَ الَامرُ»، وإذا ما فُقِدا

144- فمَصدَرٌ كـ«نفخةٌ» في الآيَهْ و«مِن أخيه شيءٌ» الكنايَهْ[1]

145- والظّرفُ والمَجرورُ كـ«المَغضوبِ عليهمُ» مِن هٰذه الضُّروبِ[2]

ما يشترك فيه الفاعل والنّائب

146- لا يُحذفانِ[3] بل يُقدَّرانِ وحذفُ عاملِهما قِسمانِ:

147- فجائزُ الحذفِ، كـ«زيدٌ» مثَلا لسائلٍ: «مَن سادَ؟ أو مَن سُئِلا»؟

148- وواجبٌ، «إذا السَّماء انشقَّتْ وأَذِنت لربِّها وحُقَّتْ»

149- وقولُه: «وإذا الَارضُ مُدَّتْ» ولم يكونا جملةً في المُثبَتْ

150- فنحوُ قولِه: «تَبَيَّن لكُمْ كيف» بإضمارِ التّبيُّنِ فُهِمْ

151- ونحوُ: «قيل: إنّ وعْدَ اللهِ حَقٌّ» مِن باب الإسناد إلى اللّفظِ اتَّفَقْ

152- يُؤنَّثُ الفعلِ لتأنيثِهما تحتُّمًا، كـ«الشّمسُ زانَتِ السّما»

---

(1) أي: الكناية عن المصدر، وهو العفو هنا.

(2) ومثَّله بعضُ النّحاةِ بقولِ الله تعالى: ﴿سُقِط في أيديهم﴾، وقال في الأصل: «ومنه: ﴿لا يُؤخذ منها﴾»، وتركتُه لبُعدِ وجهِه، ومثالُ الظّرف: «صيم رمضان».

(3) أي: الفاعل والنّائبُ عنه.

153- ونحوُ: «قامتْ هندُ في النِّسوانِ أو قامتِ الهِنداتُ، والهِندانِ»

154- وقد يُؤنَّثُ جوازًا رُجِّحا فعلُهُما كـ«أشرقَتْ شمسُ الضُّحا

155- وقالتِ الأعرابُ، عافتِ البَقَرْ وجُمع الشّمسُ ...، وأَورَقَ الشَّجَرْ

156- وقال نسوةٌ»، و«كان» عاقَبَهْ «صلاتُهم»، و«كيف كان عاقِبَهْ»

157- و«غرَّه منكُنّ[1]» ممّا فُصِلا بغيرِ «إلّا»، وبها قد فُضِّلا[2]

158- «ما بَرِئتْ مِن ريبةٍ أو ذمِّ ...»[3] مرجوحٌ[4]، او ضرورةٌ للنّظمِ

159- و«نِعمَتِ المَرأةُ هندٌ» جاءوا به كمثلِ «قامتِ النِّساءُ»

160- وجُرِّد العاملُ مِن علامةِ جمعٍ، ومِن علامةِ التَّثنيةِ

161- وشذّ نحوُ: «يتعاقبونا[5] ملائكٌ باللَّيلِ يكتبونا»

الثّالث: المبتدأ

162- وما عن العاملِ قد تجرَّدا لفظًا وقد أُخبِر عنه **المُبتدا**

163- أو وصفٌ اِن لمُكتفًى به رفَعْ وبعدَ الاستفهامِ أو نفيٍ وقَعْ

164- وقولُه: «واللهُ غالبٌ»، و«هل مِن خالقٍ، وأن تصوموا» للأَوَّلْ

---

(1) يشير إلى قولِ الشّاعر: إنّ امرأً غرَّه منكنّ واحدةٌ * بعدي وبعدَك في الدّنيا لَمَغرورُ.

(2) أي: ومع الفصلِ بـ«إلّا» فُضّل حذفُ التّاء.

(3) تمامُه: في حربنا إلّا بناتُ العمِّ.

(4) لقراءة أبي جعفرٍ: ﴿إن كانت إلّا صيحةٌ﴾ بالرّفع.

(5) في الأصل: «شذّ نحوُ أكلوني البراغيث»، والمثبت من «قطر النّدى». والصّوابُ في روايته: «إنّ لله ملائكةً يتعاقبون فيكم ملائكةً باللّيل ...».

165- ونحوُ: «ما مضروبٌ العَمْرانِ أراغبٌ أنت[1]» مثالُ الثّاني

166- لا يُبتدَا بالنّكراتِ حيثُ لَمْ تُفِدْ، كما يَخُصُّ منها أو يَـعُمّْ

167- نحوُ: «لعَبدٌ مؤمنٌ»، «وطائِفهْ» قد قدّروا «مِن غيركم» لهَا صفهْ[2]

الرّابع: الخبر

168- وما لمُبتدًا سِوى وصفٍ غبَرْ قد حصَلتْ فائدةٌ به **الخَبَرْ**

169- ولا يكونُ زمَنا والمُبتدَا ذاتٌ، وقالوا: «اليومَ خمرٌ وغَدَا[3]»

الخامس: اسم كان وأخواتها

170- **خامسها** اسمُ «كان، أضحىٰ، أمسىٰ أصبح، ظلّ، بات، صار، ليسا»

171- ماضِي «يزال، برِح، انفكّ، فتي» لنفيٍ او لشِبهِه رَدِفَتِ

172- و«دام» في صلةِ «ما» الوقتيَّهْ «ما دمتُ حيًّا»، فهْي مصدريَّهْ

173- وحذفُ «كان» بعد «أمَّا» يجبُ في نحوِ: «أمّا أنت ذا[4]» فتُحجَبُ

174- وحذفُها مع اسمِها مِن بعد «إن ولو[5]» يجوزُ مثلَ حذفِ النُّونِ مِن

175- = آتيه إن يُجزَمْ، ولم يتّصِلِ بساكنٍ، أو مُضمَرٍ متّصلِ[6]

---

(1) ليس في النّصّ، وأجازه في الشّرح.

(2) ومثال النّكرة العامّة: ﴿كلٌّ له قنتون﴾.

(3) تكملته: «وغدًا أمرٌ»، وهو مؤوَّل بتقدير: اليوم شرب خمرٍ، وغدًا حدوثُ أمرٍ.

(4) يشير إلىٰ قولِه: أبا خِراشةَ أمّا أنتَ ذا نفرٍ * فإنّ قوميَ لم تأكلْهم الضَّبُعُ.

(5) الشّرطيّتين، كـ«النّاسُ مجزيّون بأعمالهم إن خيرًا فخيرٌ وإن شرًّا فشرٌّ»، و«التمس ولو خاتمًا من حديد».

(6) أمثلتها: ﴿ولم أكُ بغيًّا﴾، ﴿وإن تكُ حسنةٌ﴾، ﴿لم يكن الّذين كفروا﴾، «إن يكُنْه فلن تُسلَّط عليه».

السّادس: اسم أفعال المقاربة

176- ثمّ **اسمُ أفعالٍ** إلى المُقارَبه تُنسَبُ، تبدو بينها مناسَبه

177- «كاد، وأوشكَ»، كذٰلك «كرَبْ» تُفيدُ أنّ خبرًا قد اقتَرَبْ

178- وبترجِّيهِ فقطْ تعلَّقا ثلاثةٌ: «عسىٰ، حرَىٰ، واخْلَولَقا»

179- وللشُّروعِ «هبَّ، أنشأَ، عَلِقْ أخَذ، مع جعَل، هَلْهَلَ، طفِقْ[1]»

180- خبرُها مضارعًا يجيءُ نحو: «يكادُ زيتُها يضيءُ»

السّابع: ما حُمل على ليس من أحرف النّفي

181- سابعها **اسمُ ما علىٰ ليس حُمِلْ** وهْو لـ«ما، ولا، ولات، إن» شَمِلْ

182- و«لاتَ» غيرُ «الحِينِ» ما لهَا عَمَلْ فيه، وفي «السّاعةِ، والأوانِ» قلّْ

183- وليس يجمعُ اسمُها والخَبَرُ معًا، وحذفُ الاسمِ فيها أَكثَرُ

184- كقولِه جلَّ: «ولاتَ حينا» و«ما، ولا» لدى الحجازيِّينا

185- نافيتين، وكذا «إن» نافِيَهْ تعملُ في لغةِ أهلِ العالِيَهْ

186- بشرطِ نفيٍ وتأخُّرِ الخبَرْ ولا يلي معمولُه ما قد غَبَرْ

187- إن لم يكن مجرورًا او ظرفًا، ولا تَعمَلُ إلّا في المُنكَّراتِ «لا»

188- ولم يُقارِن اسمُ «ما» «إن» زائدهْ أو تُقرَنِ «إلّا» بمُتِمِّ الفائدهْ

189- نحو «فما منكم ..»، و«هٰذا بشرا» «ما هنّ أمّهاتِهم» لا أَكثَرا[2]

---

(1) نحو: ﴿وطفقا يخصفان﴾، ﴿طفِق مسحًا بالسّوقِ﴾.

(2) أي: لم يقعْ أكثرُ مِن هٰذه الثّلاثة صريحًا في القرآن.

الثّامن: خبر إنّ وأخواتها

190- ثامنُها **خبرُ** «إنّ» مع «أَنْ لٰكنّ، ليتَ، ولعلَّ، وكأنْ»[1]

191- ولا يُقدَّم، ويأتي في الوَسَطْ إذا أتىٰ مجرورًا أو ظرفًا فقطْ[2]

192- وهمزَ «إن» اكْسِرْ في الابتداءِ لَهْ وأوّلَ الصّفةِ أيضًا، والصِّلَهْ[3]

193- وفي ابتداءِ الجملةِ الحاليَّهْ[4] وحيثُ بالقولِ أتَتْ محكيَّهْ[5]

194- وفي جوابِها عن اليَمِينِ[6] ومُخبَرٌ بها عن اسمِ عَينِ[7]

195- وما لها أُضِيفَ ما خصَّ الجُمَلْ وقبلَ لامٍ عَلَّقت عن العَمَلْ[8]

196- وجهان مِن بعدِ «إذا» فُجاءةِ وبعدَ فاءٍ للجزاءِ جاءتِ[9]

197- ونحو: «خيرُ القولِ إنّي أحمَدُ» والفتحُ في الباقي لديهم يُعهَدُ

التّاسع: خبر لا النّافية للجنس

198- **خبَرُ** «لا» **الّتي لنفي الجنسِ** له بما مِن قبلِه تأسّ

---

(1) نحو: ﴿إنّ السّاعة لآتيةٌ﴾، و﴿لعلّ السّاعةَ قريبٌ﴾.

(2) مثل: ﴿إنّ في ذلك لعبرةً﴾، ﴿إنّ لدينا أنكالًا﴾.

(3) نحو: ﴿ما إنّ مفاتحه لتنوأُ﴾.

(4) مثل: ﴿كما أخرجك ربُّك من بيتك بالحقِّ وإنّ فريقًا من المؤمنين لكرهون﴾.

(5) مثل: ﴿قال إنّه يقول إنّها بقرة﴾.

(6) ﴿والعصر إنّ الإنسٰن لفي خسرٍ﴾.

(7) مثل ﴿إنّ الّذين آمنوا والّذين هادوا والصّٰبين والنّصٰرىٰ والمجوس والّذين أشركوا إنّ الله يفصل﴾

(8) نحو: ﴿والله يعلم إنّك لَرسوله﴾.

(9) مثل: ﴿مَن عمل منكم سوءً بجهالةٍ ثمّ تاب من بعده وأصلح فإنّه غفور رحيم﴾، قرئ بالوجهين.

199- حتمٌ له مثلُ اسمِها التّنكيرُ كذا - ولو ظرْفًا - له التّأخيرُ

200- وحذفُه إذا دُرِيْ كثيرُ ولتميمٍ حتمُه جديرُ[1]

العاشر: المضارع المجرَّد

201- عاشرُها **المُضارِعُ المُجرَّدُ** مِن ناصبٍ وجازِمٍ كـ«نَعبُدُ»

باب المنصوبات

المفعول به

202- وجملةُ المَنصوبِ خمسَة عَشَرْ نوعًا **فمفعولٌ به** منها اشتَهَرْ

203- وهُو ما وقَع فعلُ الفاعلِ عليه، نحوُ «زُرْتُ خيرَ فاضلِ»

204- ومنه ما عامِلُه قد يُضمَرُ كمثلِ: «قالوا خيرًا»، او لا يَظهَرُ

205- كبعضِ الَابوابِ، **فالاشتغالُ** «وكلَّ إنسانٍ» له مثالُ

206- كذا **المُنادىٰ**، وعليه النَّصبُ يَظهَرُ في ثلاثةٍ فحسبُ

207- مضافًا او مُشبِهَهُ أو نَكِرَهْ **مجهولةً** كـ«يا إمامَ البَرَرهْ»

208- وقولِ أعمَىٰ قاصدٍ للمسجِدِ لا يهتدي: «يا رَجُلًا خُذْ بيدي»

الاختصاص

209- واضمُمْ له **ما بـ«أَخُصُّ» يَنتَصِبْ** بعدَ ضميرِ متكلِّمٍ تُصِبْ

210- بـ«أل» كـ«نحنُ العُرْبَ للأضيافِ أَقرَىٰ»، وقد يكونُ بالمُضافِ

---

(1) مثل: ﴿لا ضيرَ﴾، ﴿فلا فوتَ﴾.

211- «نحن معاشرَ للانبياءِ»[1] وجا بـ«أيٍّ» وهْو كالنِّداءِ

212- نحوُ: «أنا أفعلُ أيُّها الرَّجُلْ» تعريفُه بالعلميّة يَقِلّْ[2]

الإغراء والتّحذير

213- ذو النّصبِ في **الإغراءِ والتّحذيرِ** بـ«الزَمْ، وباتَّقِ» لدى التَّكريرِ

214- ومثلُه الّذي عليه قد عُطِفْ كـ«ناقةَ اللهِ وسُقياها» حُذِفْ

215- أو إن بـ«إيّاكَ» تجي مُحذِّرا كقولِه: «إيّاك إيّاك المِرا»[3]

216- والحذفُ في المَثَلِ شاع عندَهُم وشبهِه، نحو: «انتهوا خيرًا لكُمْ»

الثّاني: المفعول المطلق

217- والثّان **مفعولٌ** يُسمَّى **المُطلَقا** للمَصدَرِ الفضلةِ عُرفًا أُطلِقا

218- مُقوِّيًا عاملَه مُؤكِّدَهْ أو المُبِينَ نوعَه، أو عَدَدَهْ

219- كقولِه: «يُسلِّموا تَسليما» ومثلُه: «وسلِّموا تَسلِيمَا[4] ...»

220- وقولُه: «أخْذَ عزيزٍ مُقتَدِرْ» و«دكّةً واحدةً»، فلْتَدَّكِرْ

221- وما بمعنى المَصدَرِ المُصدَّرِ به كـ«كُلَّ المَيلِ» مثلُ المَصدَرِ

222- «ولا تَضُرُّوه»، فـ«شيئًا» أكَّدهْ و«فاجلدوهمُ ثمانينَ» اعدُدَهْ

---

(1) يشير إلى الحديثِ: «نحنُ معاشرَ الأنبياءِ لا نورَث».

(2) ففي قولِهم: «بك اللهَ نرجو الفضلَ» شذوذان: كونهُ بعد ضميرِ مخاطَبٍ، وكونُه علَمًا.

(3) يشير إلى قولِه: فإيّاك إيّاك المِراءَ فإنّه ❋ إلى الشّرّ دعّاءٌ وللشّرِّ جالبُ.

(4) الآيتان: ﴿ثمّ لا يجدوا في أنفسهم حرجًا ممّا قضيت ويسلّموا تسليمًا﴾، و﴿يأيُّها الّذين آمنوا صلُّوا عليه وسلِّموا تسليمًا﴾، فلا إيطاءَ في البيتِ لاختلافِ المعنى.

الثّالث: المفعول لأجله

223- ومصدرٌ شارَك ما قد علَّلَهْ وقتًا وفاعلًا هو **المُفعولُ لَهْ**

224- كـ«حذَرَ المَوتِ»، وجاز أن يُجَرَّ بحرفِ تعليلٍ، وحَتْمُه ظَهَرْ

225- باللّامِ، أو ما ناب مِن بَدِيلِ في فاقدٍ شرطًا سِوى التّعليلِ

الرّابع: المفعول فيه، وهو الظَّرف

226- ويُنصَبُ **المَفعولُ فيه**، وهْو ما ذُكِرَ فضلةً لأمرٍ عُلِما

227- = وقوعُه فيه مِن الزّمانِ مُطلَقًا او مِن مُبهَمِ المَكانِ

228- أو ما على المِقدارِ منه دلَّا أو وافَق العاملَ فيه أَصْلَا

229- كـ«سِرتُ فرسخًا»، و«كُنَّا نَقعُدُ منها مقاعِدَ» لذاك يَشهَدُ

230- وغيرُ ذا مِن المَكانيِّ يُجَرّ بـ«في»، كـ«قام في المُصلَّى بسَحَرْ»

231- ونحوُ قولِهم: «دخلتُ الدّارا» كان التّوسُّعُ له مَدارا

232- وقال مِن هٰذا القَبِيلِ: «قالا خيمتَيُ أُمِّ مَعبَدٍ[1]» مَن قالا

الخامس: المفعول معه

233- اسمٌ تلا واوًا لفِعلٍ مُتبَعَهْ أو شبهِه يُنصَبُ **مَفعولًا معهْ**

234- إن دلّتِ الواوُ على المُصاحَبَهْ «وشركاءَكم» بذاك مُعرَبَهْ

235- كـ«سِرتُ والنِّيلَ، وأنتَ سائِرُ والنّيلَ تَستقْبِلُك البشائِرُ»

---

(1) يشير إلى قول الهاتِفِ الذي ذكره أهل السّير:

جزى اللهُ ربُّ النّاسِ خير جزائِه * رفيقين قالا خيمتي أُمِّ معبدِ.

السّادس: المشبَّه بالمفعول به

236- وانصِبْ **مُشبَّهًا بمفعولٍ بِهِ** مثلَ «جميلٌ وجهَه» بنصبِه

السّابع: الحال

237- **الحالُ** وصفٌ فضلةٌ مُبيِّنُ هيئةَ ما هو له مُعيِّنُ

238- وقد يجي مؤكِّدًا لصاحِبِهْ وتارةً يُؤكَّدُ العاملُ بِهْ

239- «خرَج منها خائفًا» نَزِيعا و«مَن في الَارضِ كلُّهم جميعَا»

240- كذا «رسولًا» قد أتىٰ مِن قبلِها «للنّاسِ»، ثم «ضاحكًا مِن قولِهَا»

241- وأَكَدَّتْ مضمونَ جملةٍ، كما في «وهُو الحقُّ مصدِّقًا لِمَا»

242- والحالُ مِن فاعلٍ او مَفعولِ يأتي، ومنهما على الشُّمُولِ[1]

243- ويَرِدُ الحالُ مِن المُضافِ لَهْ أيضًا إذا كان المُضافُ عامِلَهْ

244- أو المُضافُ بعضَ ما أُضِيفَ لهْ أو مِثلَ بعضِه، وهاكَ الأمثِلَهْ

245- «مَرجِعُكم جميعًا» «اخوانًا علىٰ» «أَخِيهِ مَيِّتًا» «حنيفًا» بالوِلا

246- وغالبًا بذي تَحَلَّى الحالُ تنكيرٌ اشتقاقٌ انتقالُ

247- صاحبُها معرفةٌ، أو عَمَّا أو خصَّ، أو أُخِّر عنها حَتْمَا[2]

---

(1) أي يأتي منهما مطلقًا مِن غير قيدٍ.

(2) نحو: ﴿وما أهلكنا من قريةٍ إلّا لها منذرون﴾، لأنّها نكرةٌ في سياقِ نفيٍ، فتعمّ، و﴿في أربعة أيّامٍ سواءً﴾ لأنّها أُضيفت فخُصّت، وقوله: لميّة موحشًا طللُ.

الثّامن: التّمييز

248- ويُنصَب **التّمييزُ** حيثُ يُذكَرُ وهُو الاسمُ الفضلةُ المُنكَّرُ

249- لرفعِ إبهامِ اسمٍ، أو تَبيِينِ إجمالِ نسبةٍ، فذو نَوعَينِ

250- الَاوَّلُ بعدَ الأحَدَ عْشَرَ فما فوقُ إلى المِئةِ[1]، «كم» مُستفهَما

251- وبعدَ مِقدارٍ كـ«رِطلٍ تَمْرَا وشِبرٍ ارْضًا، وقَفِيزٍ بُرًّا»

252- وشبهُها مِن نحوِ «نِحْيٍ سَمْنَا وذرّةٍ خيرًا» يضاهي الوَزْنا

253- و«مثلُها زُبْدًا عليها، وكما موضعُ راحةٍ سحابًا في السّما»

254- وبعدَ فرعِه قد استُفِيدا كقولِهِم: «ذا خاتَمٌ حَدِيدَا»

255- والثّانِ جا عن فاعلٍ **مُحوَّلا** كـ«شَيْبًا» المَذكورِ بعدَ «اشتَعَلا»

256- كذا عن المَفعولِ في «فجَّرْنا الَارضَ عُيونًا» يقتضيه المَعنَى

257- أو غيرَ ذا، كقولِه تعالى ربِّي: «أنا أكثرُ منكَ مالا»

258- ودونَ تحويلٍ كقول العَرَبِ: «للهِ دَرُّه فتًى» في العجَبِ

التّاسع: الاستثناء

259- يُنصَبُ **مستثنًى** بـ«ليس، أو بلا يكونُ، أو بما عدَا، أو ما خلا»

260- وانصِبْ بـ«إلّا» إن تلَتْ كلاما قد جمَع الإيجابَ والتّماما[2]

261- وغيرُ مُوجَبٍ إذا تقدَّما مستثنًى النّصبُ له تَحتَّما[3]

262- أمّا إذا ما حُذِف المَستثنَى منه فلا تُقِم لـ«إلّا» وزنا

---

(1) نحو: ﴿أحد عشر كوكبًا﴾، و﴿أربعين ليلةً﴾، و﴿تسعٌ وتسعون نعجةً﴾.

(2) نحو: ﴿فشربوا منه إلّا قليلًا منهم﴾.

(3) نحو قولِه: وما ليَ إلّا آل أحمد شيعةٌ ❋ وما ليَ إلّا مشعبَ الحقِّ مشعبُ.

263- نحو: «فهل يُهلَك إلّا القَومُ» وبالمُفرَّغِ دعاهُ القَومُ

264- وإن ذكَرتَه والاستثنا اتَّصلْ أَتبِعْهُ ما استُثنِيَ منه كالبَدَلْ

265- كقولِه: «ما فَعلُوه إلّا قليلٌ» او بالنّصبِ راعِ الأصلا[1]

266- والنّصبُ حتمٌ إن يكن مُنقطِعا[2] ولتميمٍ جائزٌ أن يُتبَعا

267- واجرُرْ بـ«غيرٍ وسِوًى» وأُعرِبا بما لمُستثنًى بـ«إلّا» نُسِبا

268- وبـ«عَدا خَلا وحاشَا» انصِبْ وجُرّْ أفعالًا اِن تنصِبْ، حروفًا اِن تَجُرّْ

العاشر والحادي عشَر: خبر كان وكاد

269- وهٰكذا للانتصابِ انقادا خبرُ «ما»، كـ«كان»، أو كـ«كادا»

270- وأَلزِمنَّ كونَه مُضارِعَا مُؤخَّرًا، ضميرَ الاسمِ رافِعا

271- وبعدَ أفعالِ الشُّروعِ قد عَرَىٰ[3] عن «أن»، ويُقرَن بها بعدَ «حَرَىٰ»

272- ومثلُها «اخْلَوْلَقَ»، لٰكن في خَبَرْ «عسَىٰ وأوشَك» التّجرُّدُ نَدَرْ

273- والعكسُ في خبرِ «كاد، وكَرَبْ» فعدمُ اقترانِه بـ«أن» غَلَبْ

274- وجاء رفعُ السَّببيِّ بخَبَرْ «عسَىٰ»، ولا قياسَ بالّذي نَدَرْ

275- فقولُه: «يَبلُغُ جُهدَه»[4] اجتَمَعْ فيه شذوذَان لدَىٰ مَن قد رَفَعْ[5]

---

(1) وهو قراءة ابن عامر الشّاميّ.

(2) مثل قراءة العشرة: ﴿ما لهم به من علمٍ إلّا اتّباعَ الظّنّ﴾ بالنّصب.

(3) مثل: ﴿وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنّة﴾.

(4) يشير إلىٰ قولِ الشّاعر: وماذا عسى الحجّاجُ يبلُغُ جهدُه * إذا نحنُ جاوزنا حفيرَ زَيادِ

(5) هما التّجرُّد من «أن»، ورفعُ السَّببيّ.

الثّاني عشر والثّالث عشر: خبر ما حمل على ليس واسم إنّ

276- وخبَرٌ لِمَا علىٰ «ليس» حُمِلْ كذا اسمُ «إنَّ» والّذي بها يَصِلْ

277- ومعَ «ما» إذا تُزادُ تُهمَلُ حتمًا وفي «ليتَ» يجوزُ العَمَلُ

278- وإن تُخفَّفْ «إنّ» فالإلغا غَلَبْ[1] «كأنّ» يَندُرُ، و«لٰكنّ» وَجَبْ

279- و«إنّ» غالبًا لدى الإهمالِ خبرُها باللّامِ ذو اتّصالِ

280- وإن تلاها الفعلُ كان التّالي في غالِبٍ مِن ناسخ الأفعالِ[2]

281- و«أنّ» بالفتحِ اسمُها يَستَتِرُ حتمًا وبالجملةِ عنها يُخبَرُ

282- وراعِ كونَ ما مِن الفعلِ تلا دعاءً او جامِدًا او مُنفصِلا

283- عنها بنفيٍ أو بـ«قد» أو شرْطٍ اَوْ بحرفِ تنفيسٍ كـ«سوف، أو بلَوْ»

284- ولِـ«كأنْ» يَغلِبُ ما لـ«أَن» يَجِبْ وافصِلْه مِن فعلٍ بـ«لم أو قد» تُصِبْ

الرّابع عشر: اسم لا النّافية للجنس

285- ثمّ اسمُ «لا» يَظهَرُ فيه النّصبُ مضافًا أو مُشبِهَه فحَسْبُ

الخامس عشر: الفعل المضارع

286- مضارِعٌ مِن بعدِ ناصبٍ كـ«لَنْ كي» مصدريّةً، وأَطلِقْ، و«إذَنْ»

287- إن صُدِّرتْ مُستقبَلًا مُتّصِلا أو ذا انفصالٍ بيمينٍ أو بـ«لا»

---

(1) مثل: ﴿وإن كلٌّ لما جميعٌ لدينا محضرون﴾، وإعمالُها مثلُ: ﴿وإن كلًّا لما ليوفِّيَنَّهم﴾.

(2) نحو: ﴿وإن كانوا من قبلُ لفي ضلال مبين﴾، ﴿وإن كادوا ليفتنونك﴾.

288- كذا الّذي «أَن» مصدريّةً يلي نحوُ «الّذي أَطمَعُ أن يَغفِرَ لي»

289- إن لم تَكُن عِلمًا تلَتْ، كـ«عَلِما أن سيكونُ»، وإذا تقدَّما

290- «ظنٌّ» فوجهانِ لأهلِ الفِطْنَهْ «وحسِبوا أن لا تكونَ فِتنَهْ»

291- وانصِبْ بـ«أنْ» مَعَ وجوبِ السَّترِ بعدَ ثلاثٍ مِن حروفِ الجرِّ

292- «حتّىٰ» إذا الفعلُ الّذي لها تلا جا باعتبارِ ما تلَتْ مُستقْبَلا

293- كمثلِ «يَرجِعَ إلينا مُوسَىٰ أَسلَمتُ حتّىٰ أَدخُلَ الفِردَوْسا»

294- و«كي» لها «كَيْ لا يَكُونَ دُولَهْ» ولامُ تعليلٍ إذا تَبدُو لَهْ

295- معَ المُضارِعِ الّذي تَجرَّدا مِن «لا» «لِيَغفِرَ لك اللهُ» بَدا[1]

296- أو الجحوديّةِ في «يُطلِعَكُمْ» «لم يَكُنِ اللهُ لِيَغفِرَ لَهُمْ»

297- ونَصَبتْ بعدَ حروفِ عطفِ ثلاثةٍ معَ وُجُوبِ الحذفِ

298- وهِي «أوْ» إن صَحَّ أن يَحُلّا مَحَلَّها ذاك «إلىٰ، أو إلّا»

299- واوُ المَعيّةِ وفاءُ السَّبَبِ مِن بعدِ نفيٍ خالصٍ أو طَلَبِ

300- غيرِ اسمِ فعلٍ، نحو قولِ اللهِ: «لا يُقضَىٰ عليهم فيَمُوتوا» مَثَلا[2]

301- وبعدَ «فاءٍ، واوٍ، اوْ، ثُمّ» أُلِفْ إذَا على اسمٍ خالصٍ بها عُطِفْ[3]

❊ ❊ ❊

(1) بخلاف: ﴿لئلّا يعلمَ﴾.

(2) وقوله: ﴿ويعلمَ الصَّٰبرين﴾.

(3) مثل: ﴿أو يرسلَ رسولًا فيوحيَ﴾ في مقرإ غير نافع.

باب المجرورات، وهي ثلاثة:

302- الجرُّ بالحروفِ، وهْي «مِن، إلىٰ والباءُ، واللّامُ، وعَنْ، وفِي، علىٰ»[1]

303- والكافُ، والواوُ كذاك «حتّىٰ» لمُطلَقِ الظّاهرِ هٰذي، والتّا

304- = «للّهِ، أو «ربّي، وربِّ الكعبَهْ» و«رُبَّ» نَزرًا لضميرِ غَيْبَهْ

305- فردٍ مُذكَّرٍ تليه نَكِرَهْ تُطابِقُ المَعنىٰ له مُفسِّرَهْ

306- واجرُرْ بها نكرةً مَوصُوفَهْ بكثرةٍ، وعَمِلَتْ مَحذُوفَهْ

307- وذاك بعدَ الواوِ يكثُرُ، وقَلّْ مِن بعدِ حرفِ الفاءِ أو مِن بعدِ «بَلْ»

308- و«مُذْ، ومُنذُ» للزّمانِ، لا ما منه اقتضى استقبالًا أو إبهاما

309- و«كي» لِـ«مَا» استفهامٍ او «أن» مُضمَرهْ أو قبلَها اللّامُ هنا مُقدَّرهْ[2]

310- وحذفُ خافضٍ لـ«أنْ، وأنّا» جازَ، وفي الذِّكرِ كثيرًا عَنّا

311- «أنّ المَسَاجِدَ، وأن يطَّوَّفا» منه، و«أن صدُّوكُمُ» وما اقتفىٰ

الثّاني: المجرور بالإضافة

312- وهٰكذا المَجرورُ بالإضافَهْ وجَرِدِّ اِلّا ما مضىٰ مُضافَهْ

313- حتمًا مِن التّعريفِ والتّنوينِ ونونِ مجموعٍ ونونِ اثنَينِ

---

(1) هٰذه السّبعة تجرُّ الظّاهر والمضمر.

(2) فإن قدّرتَ «كي» تعليليّة كانت جارّةً، وكان النّصبُ بـ«أن» مضمرة، وهي مع الفعل في تقدير مصدرٍ مجرور، نحو: «جئتك كي تكرمَني» أي: للإكرام. وإن قدّرتَها مصدريّةً، فلا تكون جارّةً، كقولِه: ﴿لكي لا يكون على المؤمنين حرج﴾، فإنّ الجارَّ لا يدخل على الجارّ.

314- وإن يكُ المُضافُ في المُضافِ إليهِ قد عَمِل كالأوصافِ

315- كـ«بالغَ الكعبةِ، مُعطِي الجِزْيَهْ وحَسَنِ الوجهِ» فذي لفظيَّهْ

316- وغيرُ محضةٍ، وما أُضِيفا لم يَكتَسِبْ تخصيصًا أو تَعرِيفَا

317- إلّا فمعنويّةٌ قد خَلَصَتْ وللمُضافِ عَرَّفَتْ أو خصَّصَتْ

318- إلّا إذا كان المُضافُ مُبهَما جِدًّا، كـ«غيرٍ، مِثلٍ» او شِبهِهِما

319- أو اقتضىٰ موضعُه التّنكيرا كـ«جاء زيدٌ وحدَه بَشِيرا»

320- وكاسمِ «لا» الّتي بها الجنسُ نُفِي أو كان تمييزًا وقُدِّرتْ بـ«في»

321- في نحوِ «مكرُ اللّيلِ والنّهارِ» ونحو «عثمانُ شهيدُ الدّارِ»

322- ونحوُ: «خاتَمُ حديدٍ» قُدِّرا بـ«مِن» ونصبُ الثّانِ لن يَنحظِرا

323- وجائزٌ إتباعُه للأوّلِ وغيرُ ذا باللّامِ إن يُؤوَّلِ

الثّالث: المجرور بالمجاورة

324- جرُّ المُجاورةِ عند العَرَبِ شذّ، كـ«هٰذا جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبِ»

باب المجزومات

325- ويُجزَمُ الفعلُ المُضارِعُ إذا دخَل جازمٌ عليه، ولذا

326- = ضربان: ما يجزمُ فعلًا، وهْو «لم لمّا، ولامُ الأمرِ، لَا نهيًا» أَلَمْ

327- وما لفعلين يُؤدِّي الجَزْما فأدواتُ الشّرطِ: «إن، وإذْما»

328- حرفان للجزا مُعلِّقانِ محضًا، «متىٰ، أيّانَ» للزّمانِ

329- وللمكانِ «أينَ، أنّىٰ، حيثُما» و«مَن» تجيءُ للّذي قد عَلِما

330- و«ما» لغيرِ عاقلٍ و«مهما» «أيٌّ» بحسْب ما إليه تُنمَىٰ

331- وسَمِّ أوّلَهُما بالشّرطِ وراعِ كُلَّ ما له مِن شرطِ

332- فلا يكونُ ماضيَ المَعنىٰ[1]، ولا إنشاءً، او جامِدًا، او مُنفصِلا

333- = بحرفِ تنفيسٍ، ولا بـ«قد»، ولا مُقترِنًا بالنّفي غيرَ «لم، ولا[2]»

334- والثّانِ بالجوابِ والجزاءِ وقد يجي مِن هٰذه الأشياءِ[3]

335- فيجبُ اقترانُه بالفاءِ وقد يجي بجُمَلِ الأسماءِ

336- فبـ«إذَا» فُجاءةٍ أو فاءِ مثلُ «إذا هم يقنطون» جائِي

337- وحذفُ شرطٍ لدليلٍ دَلّا عليه جاز إن تلا «وإلّا[4]»

338- كذا جوابٌ شرطُه ماضٍ، كما في «فإن استطعتَ» حيثُ عُلِما

339- والشّرطُ مع أداتِه إن يَتلُ لِطلبٍ، كـ«قلُ تعالَوْا أَتلُ»

340- وشرطُ جزمِ الفعلِ في الجوابِ مِن بعد نهيٍ محضُ الاستحبابِ

341- وعن جوابِ الشّرطِ حتْمًا أَغنَىٰ دليلُه في اللّفظِ أو في المَعنَىٰ

342- واستغنِ في حالِ اجتماعِ القسَمِ والشّرطِ بالجوابِ للمُقدَّمِ

343- إلّا إذا سبَقه ذو خَبَرِ فجاز رَعيُ شرطِه المُؤخَّرِ

---

(1) وقولُه: ﴿إن كنتُ قلتُه﴾ مؤوَّل بإن يتبيَّن أنّي كنتُ قلتُه.

(2) مثل: ﴿وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته﴾، ﴿إلّا تفعلوه تكن فتنة في الأرض﴾.

(3) السّتة المذكورة الّتي لا تكون شرطًا.

(4) نحو: فطلِّقْها فلستَ لها بكفءٍ * وإلّا يعلُ مَفرِقَك الحسامُ

344- والفعلُ بعدَ شرطٍ او جزاءِ إن يَقتَرِنْ بالواوِ أو بالفاءِ

345- فنصبُه واهٍ، وجزْمٌ عُزِّزا وجاز أن يُرفَعَ ما يلي الجَزا[1]

باب عمل الأفعال

346- بابُ بيانِ عملِ الأفعالِ فكلُّها يَرفَعُ في الإعمالِ

347- تَرفَعُ إمّا فاعلًا أو نَائِبَهْ أو الّذي كان له به شَبَهْ[2]

348- وكلُّ الاسماءِ تفي بنَصبِهِ إلّا المُشبَّهَ بمفعولٍ بِهِ

349- فانصِبْه بالوصفِ، وإلّا الخَبَرا فنصبُه بناقصٍ تَقرَّرا

350- كذاك تمييزٌ فإنّه انتَصَبْ بمُبهَمِ المَعنىٰ ومُبهَمِ النِّسَبْ

351- ومُطلَقٌ بما تَصرَّفَ وتَمّْ وما له مِن التَّصاريفِ انحَتَمْ

352- وهِي بالنِّسبةِ للمفعولِ بِهْ سبعةُ أقسامٍ لدَىٰ كُلِّ نَبِهْ

353- منها الّذي لا يَتعدَّىٰ أَصْلا كما علىٰ حُدُوثِ ذاتٍ دَلَّا

354- كـ«حدَث الأمرُ» أوَ اَبدىٰ عَرَضا كـ«فَرِح الصّائمُ»، أو كـ«مَرِضا»

355- أو صفةٍ حسّيّةٍ مثلُ «طَهُرْ نَظُفَ، أو خَلُقَ، طال، وقَصُرْ»

356- أو وازَن «انفَعَل»، مثل «انصَرَفا» أو ما علىٰ «فَعُل»، مثلُ «ظَرُفا»

357- «فَعَل، أو فَعِل» إن وَصْفٌ وُزِنْ علىٰ «فعيلٍ» نحو «ذَلَّ، أوْ سَمِنْ»

---

(1) وبالجزم والرّفعِ جميعًا قرئ قولُ الله تعالىٰ: ﴿فيغفر لمَن يشاء﴾.

(2) يريد أسماءَ الأفعال النّاقصة.

358- وما لواحدٍ تَعدِّيه يَجِبْ بحرْفِ جَرٍّ، مثلُ «مَرَّ، وغَضِبْ»

359- وما بنفسِه دوامًا وقَعا كـ«شَمَّ، ذاقَ، ورَأَىٰ، وسَمِعا»

360- أو تارةً نحوُ «شَحَا، وفَغَرا[1]» أو مع حرفِ الجرِّ نحوُ «شَكَرا»

361- وما تَعدِّيه لمَفعُولَينِ منها تَعدِّيهِ علىٰ قِسمَينِ

362- ما يَتعدَّىٰ لهُما طَوْرًا، وقد لا يتعدَّىٰ، مثلُ «زادَه»، وضِدُّ

363- أو دائمًا والثّانِ مفعولُ «شَكَرْ وصدَقَ[2]، استغفَرَ، واختارَ، أَمَرْ

364- سمّىٰ، دَعَا»، رديفَه، ووَزَنا ومثلُه «زوَّج، كال، وكنَىٰ»

365- أو كان الَاوّلُ في الَاصلِ فاعِلا معنًى لِـ«أَعطَىٰ، وكَسَا» مُمَاثِلا

366- أو مُبتدًا وخبَرًا أَصلُهما كما لأفعالِ القُلُوبِ يُنتَمَىٰ

367- وهِي «ظنّ» لا بمعنىٰ اتَّهما «علِم» للعِرفانِ ليس مُفهِما

368- «رأى» الّتي ليسَتْ مِن الرّأي «وَجَدْ» لا مُفهِمًا حزِن، أو مثلَ «حَقَدْ»

369- كذا «حَجَا» غيرَ مرادِفٍ «قَصَدْ» وفي لُغَيّةٍ «دَرَىٰ» أيضًا تُعَدْ

370- «حسِب» مَعْ «جَعَل، خالَ، زَعَما» و«هَبْ، تَعلَّمْ»، وللَامرِ لَزِما

371- أفعالُ تصييرٍ كـ«رَدَّ، اتَّخَذا جعَل، أو ترَك، ثمّ تَخِذا»

372- وجاز في القلْبيّةِ الإلغاءُ إن تتصرَّفْ ما بها ابتداءُ[3]

---

(1) يقولون: شحا فاه وفغره إذا فتحه، وشحا فوه وفغَر إذا انفتح.

(2) بالتّخفيف، ومنه: ﴿لقد صدَق الله رسولَه الرُّؤيا﴾.

(3) أي متوسّطةً ومتأخّرةً.

373- وهٰكذا تعليقُها ممّا انحتَمْ مِن قبلِ لامِ الابتدَا أو القَسَمْ

374- وقبلَ الاستفهامِ أو نفيٍ بـ«ما أو لا، أوِ ان» مُجيبَتينِ القَسَما

375- وقبلَ «إنّ، ولعلّ، لو، وكَمْ» إذ تَستحِقُّ هٰذه صدرَ الكَلِمْ

376- وما إلىٰ ثلاثةٍ تعدَّىٰ وهْو «أَرَىٰ، أَعلَمَ»، أو ما أَدَّىٰ

377- معناهما ضِمنًا مِنَ «اَنبا، أَخبَرا حدَّث، نبَّأَ»، كذاك «خبَّرا»

378- وحذفُ مفعولين أو مفعولِ بلا قرينةٍ مِن المَحظُولِ

379- بنو سُلَيمِ القولُ كالظّنِّ نَصَبْ وبـ«تقولُ» خصَّه باقي العَرَبْ

380- مِن بعدِ الاستفهامِ كالمَفصولِ بظرفٍ او مجرورٍ او مَعمُولِ

باب ما يعمل عمل الأفعال

المصدر

381- وعَمِلت كعَمَلِ الأفعالِ عشْرةُ أسماءٍ على التَّوالي

382- **فالمَصدَرُ** اسمُ الحدَثِ الجاري علىٰ فعلٍ[1]، كـ«إكرامٍ، وضربٍ» مَثَلا

383- وشرطُه أن لا يُصغَّرَ، ولا يُحَدَّ بالتّاءِ إذا ما عَمِلا

384- كـ«ضربتين، ضرَباتٍ» صحّ أَنْ يَخلُفَه فعلٌ بـ«أنْ، أو ما» اقتَرَنْ

385- ولم يكُن أُتبِعَ مِن قبلِ العَمَلْ وإن يُنوَّنْ فهو الَاقيسُ الأجَلّْ[2]

---

(1) احترازًا من اسم المصدر، وسيُذكَر.

(2) نحو: ﴿أو إطعامٌ في يومٍ ذي مسغبة يتيمًا﴾.

386- وما لفاعِلٍ أُضِيفَ أكثرُ[1] وضعَّفُوا ما بعد «أل» قد يُؤثَرُ

387- وما إلى المَفعولِ قد أُضِيفا إذا بدَا فاعلُه تَضعِيفا[2]

اسم الفاعل

388- ويَعمَلُ اسمُ **فاعلٍ** كـ«ضارِبِ ومُكرِمٍ»، وحَدُّه للطّالِبِ

389- ما اشتُقَّ مِن فعلٍ[3] لمَن قد قاما به علىٰ معنى الحدوثِ، لا ما

390- = وُصِفَ أو صغَّرتَه فلا عَمَلْ له، وأَعمِلْ مُطلَقًا صِلةَ «أَلْ»

391- وما سواها حالًا او مُستقبَلَا إذا للاستفهامِ أو نفيٍ تَلا

392- أو بعدَ موصوفٍ به أو مُخبَرِ عنه[4]، ولو كان مِن المُقدَّرِ[5]

أمثلة المبالغة

393- وعَمِلتْ **أمثلةُ المُبالَغهْ** وهِي ما حوَّلَه أهلُ اللُّغهْ

394- مِن وزنِ «فاعلٍ» إلى «فَعَّالِ أو لـ«فَعولٍ، أو إلى مِفعَالِ»

395- وهْو كثيرٌ، أو إلى «فَعِيلِ أو فَعِلٍ»، وهْو مِن القليلِ

اسم المفعول

396- ثمّ **اسمُ مفعولٍ** مِن العوامِلِ وشرطُ ذا وذاك كاسمِ الفاعلِ

---

(1) نحو: ﴿ولولا دفع اللهِ النّاسَ﴾.

(2) مفعولٌ مطلق لـ«ضعَّفوا» في البيت السّابق.

(3) هٰذه عبارة الأصل، وفيها تجوُّز، أي: من مصدرِ فعلٍ، وإن شئتَ قلت: «ما اشتُقَّ مِن أصلٍ».
وقولُه: «علىٰ معنى الحدوث» مخرجٌ للصّفة المشبهة، واسم التّفضيل، لأنّهما على معنى الثّبوت.

(4) نحو ﴿إنّ اللهَ بالِغُ أمرِه﴾.

(5) كقولِه: «كناطحٍ صخرةً» إلخ.

397- ما اشْتُقَّ للّذي عليه قد وَقَعْ كـ«مُكرَمٌ محمودُ[1] سعيٍ ذُو وَرَعْ»

الصّفة المُشْبِهة اسم الفاعل

398- والصّفةُ **المُشبِهةُ** اسمَ الفاعلِ تَعمَلُ، وهْي كلُّ وصفٍ قابِلِ

399- = تحويلَ الإسنادِ إلى ضميرِ موصوفِه، كـ«طاهِرِ الضّميرِ»[2]

400- تُختَصُّ بالحالِ، ولا يُقدَّمُ معمولُهَا، والسَّببيَّ تَلزَمُ[3]

401- ورَفَعَتْه فاعلًا أو بَدَلا وإن نصَبْتَه ففيه فُصِّلا

402- فإن يُنكَّرْ نصبُه تمييزا ونصبُه مُشَبَّهًا أُجِيزا

403- وإن يكن تعريفُه تَبيَّنا إعرابُه مُشبَّهًا تَعيَّنا

404- أو بالإضافةِ تجرُّه خَلا إن قارنَتْ «أل» وهو منها قد خَلا

اسم الفعل

405- ويَعمَلُ **اسمُ الفعلِ** «بَلْهَ زيدَا» أي دَعْهُ، أو «رُوَيدَه، وتَيْدَا»

406- معناهما: أَمْهِلْهُ، أو «دُونَكَهُ» معناه خذه، وكذا «عَلَيْكَهُ»

---

(1) مثَّل بمثالين تنبيهًا على أنّ صيغتَه من الثّلاثيّ بوزن «مفعولٍ»، ومن غيره بزنة المضارع.

(2) مثال ذلك: «زيدٌ حسَنٌ وجهَهُ» بالنّصبِ أو بالجرّ، والأصلُ: وجهُه، بالرّفع، لأنّه فاعلٌ معنًى، فحُوِّل الإسنادُ إلى ضميرِ «زيد» مبالغةً، فجعلتَ زيدًا نفسَه حسَنًا، وأخّرتَ الوجهَ فضلةً، ونصبتَه على التّشبيهِ بالمفعولِ به، لأنّ العاملَ ـ وهو «حسَنٌ» ـ طالبٌ له، لأنّه معمولُه الأصليُّ، ولا يصحُّ رفعُه على الفاعليّة هنا، لاستيفائِه فاعلَه، وهو الضّمير، ثمّ لك بعد ذلك خفضُه بالإضافةِ، والخفضُ ناشئٌ عن النّصبِ لا عن الرّفع، لئلّا يلزمَ إضافةُ الشّيءِ إلى نفسِه، إذ الصّفةُ عينُ مرفوعِها، وغير منصوبِها.

(3) أي لا يكون معمولُها إلّا سببيًّا، وهو ما اتّصل بضمير الموصوف.

407- كالزَمْه معنًى، و«به» أي الصَقَا «هيهاتَ، شتّان» نأىٰ وافترقا

408- «أَوَّهْ» بمعنَىٰ أتوجَّعُ، و«أُفْ» وهْو بمعنىٰ أتضجَّرُ عُرِفْ

409- وما أَتَىٰ مُنوَّنًا مُنكَّرُ وهْو عن المَعمولِ لا يُؤَخَّرُ

410- ولا تُضِفْه مطلَقًا أو تَنصِبِ جوابَ ما منه أتىٰ للطَّلَبِ

الظّرف والجارّ والمجرور

411- والظّرفُ والمَجرورُ إن يَعتَمِدا مثلَ استقَرَّ عَمَلًا قد عُهِدا

اسم المصدر

412- كذا اسمُ مَصدَرٍ على الصّوابِ يَعمَلُ، كـ«الكلامِ، والثّوابِ»

413- ممّا مِن اسمِ الجِنسِ ـ دونَ نظرِ لوضعِه ـ أفاد معنى المَصدَرِ

414- وإنّما يُعمِلُه الكوفيُّ ومَن لدىٰ بغدادَ، والمِيمِيُّ

415- = يَعمَلُ بالإجماعِ كـ«المُصابِ[1]» إذ هو مصدرٌ بلا ارتيابِ

416- والعكسُ في العَلَمِ منه جاري نحوُ «حمادِ»، وكذا «فَجارِ»

اسم التّفضيل

417- ثمّ اسمُ تفضيل كمثلِ «أفضَلا أَعلَم» ممّا يَستَحِقُّ العَمَلا

418- في الظّرفِ، حالٍ، فاعلٍ مُستَتِرِ كذاك في التّمييزِ، لا في المَصدَرِ

419- ولا بمفعولٍ به، له، معهْ ولا على الأصحِّ ما قد رَفَعهْ

(1) كقولِه: أظَلُومُ إنّ مصابَكم رجلًا ❋ أهدى السّلامَ تحيّةً ظُلْمُ.

420- = ما كان ملفوظًا به، إلّا في مسألةِ الكحلِ[1] بلا خِلافِ

421- وما بـ«أل» طِبقٌ، وما قد جُرِّدا أو لمُنكَّرٍ أُضِيفَ أُفرِدا

422- ولازَمَ التَّذكيرِ في القسمينِ أو لمُعرَّفٍ فذو وجهَيْنِ[2]

423- و«أفعلُ التّفضيلِ» لا يُبنَىٰ ولا يَنقاسُ إلّا مِن ثلاثيٍّ خَلا

424- = مِن زائدٍ لفظًا وتقديرًا، ولمْ يُركَّبَ، او يُنفَ، تفاوَتَ، وتَمّْ

425- كذاك أفعالُ التَّعجُّبِ، وهِي «فَعُل، ما أَفعَلَه، أَفعِلْ بِهِ»

التّنازع

426- إن عاملان فعلٌ او ما ضارَعا مِن قبلِ معمولٍ له تنازَعا

427- أو أكثرَ البصريُّ الاختيارُ إعمالُ ما كان له الجِوارُ

428- فأَضمَروا في غيرِهِ ما رفَعا موافِقًا لمَا له تنازَعا

429- وحذفوا منصوبَه المُستغنَىٰ عنه، وأخِّرْ ما اقتضاهُ المَعْنَىٰ

430- والأسبقُ الكوفيُّ فيه أعملَه في غيرِهِ يُضمِرُ ما يَحتاجُ لَهْ

الاشتغال

431- إن مُضمَرُ اسمٍ سابقٍ أو ما شَمَلْ عن نصبِه الفعلَ أو الوصفَ شَغَلْ

432- فالسّابِقَ انصبنَّه بمُنحَذِفْ يماثِلُ المَذكورَ، وهْو يَختَلِفْ[3]

---

(1) وهي قولُهم: «ما رأيتُ رجلًا أحسنَ في عينِه الكُحلُ منه في عَينِ زيدٍ».

(2) مثل: ﴿ولتجدنّهم أحرص النّاس﴾، ﴿أكابر مجرميها﴾.

(3) تختلف أحوالُه، فينقسم إلىٰ خمسةِ أقسامٍ، تأتيك.

433- فالنّصبُ بعدَ ما يَخُصُّ الفِعلا حتْمٌ، كـ«إن» شرْطًا «متىٰ، وهلّا»

434- وفي ثلاثٍ راجِحًا قد انتَصَبْ إذا أتىٰ مِن قبلِ فعلٍ ذي طَلَبْ

435- ورجِّحَنْه إن تلا ما الفعلُ أَولَىٰ به، كما لهمزٍ يَتلُو

436- «أَبَشَرًا منّا»، و«ما» النّافيةِ وبعدَ عاطفٍ على فعليّةِ

437- = بدونِ فصلٍ، نحوُ «والأنعامَا خلَقها»، والرّفعُ إن تلا مَا

438- = يَخُصُّ الابتدا به تحتَّما مثلُ «إذَا» فُجاءةٍ، و«ليتما»

439- أو ما له الصّدرُ، وذا عنه نَزَحْ[1] وفي كـ«زيدٌ زرتُه» الرّفعُ رَجَحْ

440- واستوَيا في نحوِ: «زيدٌ قاما وعامرًا أكرمتُه إكراما»

باب التّوابع

التّوكيد

441- وخمسةٌ تَتبَعُ في الإعرابِ ما قبلَها، تأتيكَ في أبوابِ

442- فالتّابعُ الّذي به تَعضِيدُ ظاهرِ متبوعٍ هو **التّوكيدُ**

443- ذو نسبةٍ أو ذو شُمُولٍ[2]، كـ«وَفَدْ ذا نفسُه»، و«كلُّهم» بعد «سَجَدْ»

444- والشّرطُ فيه أن يَكُونَ مُسنَدَا إلىٰ ضميرٍ طابَق المُؤكَّدا

445- و«النّفسُ والعينُ» إذا ما تَبِعا مفرَدًا أُفرِدَا، وإلّا جُمِعا

---

(1) أي هو خارجٌ عن أصل الباب، وإن أشبهه في الصّورة، ومثلُه: ﴿وكلُّ شيءٍ فعلوه في الزّبر﴾، لأنّ «فعلوه» صفةٌ، والصّفة لا تعمل في الموصوف.

(2) عبارة الأصل: «تابع يقرّر أمر المتبوع في النّسبة أو الشّمول».

446- ولا تُؤكِّدْ ما عَدَا المَعارِفِ إلّا بعَوْدِ اللَّفظِ والمُرادِفِ

447- كمثلِ «دكًّا» و«فِجاجًا سُبُلَا» ولا تُعِدْ لفظًا سِوىٰ ما كـ«بلَىٰ»

448- مِن ذي الجوابِ أو ضميرًا مُتّصِلْ إلّا مع اللّفظِ الّذي به وُصِلْ

النّعت

449- **والنّعتُ** حدُّ «التّابِعِ المُشتقِّ أو ما به أُوِّل»، كـ«الدِّمَشْقِيِّ»

450- خصِّصْ به متبوعَه، أو أَوضِحِ تَرحَّمَ، او أَكِّدْ، وذُمَّ، وامدَحِ

451- في واحدٍ مِن أوجهِ الإعرابِ والعُرْفِ والتّنكيرِ ذو اصطحابِ

452- ولم يكُنْ أَخَصَّ منه في الأجَلّْ فنحوُ: «بالرّجُلِ صاحبي» بَدَلْ[1]

453- وهُو في التّذكيرِ والإفرادِ يُنحَلُ حكمَ الفعلِ، كالأضدادِ

454- وجمعُ تكسيرٍ مِن الإفرادِ أَولىٰ، وفي التّصحيحِ ضَعفٌ بادِي

455- وإن بدا مَتبوعُه فقَطعُه يجوزُ، ثمّ نصبُه أو رَفعُهُ

عطف البيان، والبدل

456- **عطفُ البيانِ** تابعٌ غيرُ صِفَهْ مُوضِّحٌ إذا تلا للمَعرِفَهْ

457- مخصِّصٌ إذا تلا للنّكرهْ يَتبَعُ في أربعةٍ مِن عَشَرَهْ

458- وجاز أن تُعرِبَه بدلَ كُلّْ إن صحَّ حذفُه وصحَّ أن يَحُلّْ

459- = مَحَلَّ الاوّلِ، بعكسِ: «سُعدَىٰ أَنجَز عامرٌ أخوها الوعدا»

---

(1) لأنّ المضافَ إلى الضّمير أعرفُ مِن المحلّىٰ بـ«أل».

460- كذا «أنا ابنُ التّارِكِ البكريِّ بشرٍ»، وقولُ الرّاجِزِ الأبيِّ:

461- «إنّي وأسطارٌ سُطِرنَ سَطْرَا لقائلٌ: يا نصرُ نصرٌ نصرَا

462- قلتُ: محمّدُ بنُ مالكِ الأجَلّْ يراهُ توكيدًا، وقال في **البَدَلْ**:

463- (التّابِعُ المَقصودُ بالحكمِ بلا واسطةٍ هُوَ المُسمَّىٰ بَدَلا)

464- بدلُ كُلٍّ كـ«صراطَ»، أو بَدَلْ بعضٍ «مَن استطاع»، أو ما يُشتَمَلْ

465- نحوُ: «قتالٍ فيه»، أو إضرابِ كـ«ثُلُثُها» في خبَرِ الكِتابِ[1]

466- وبَدَلُ الغلطِ والنِّسيانِ كـ«ذا حمارٌ فرَسٌ»، والثّاني

467- = كـ«جاء زيدٌ عامرٌ»، ويُنتَخَلْ عطفٌ لهٰذه الثّلاثةِ بـ«بَلْ»

468- وافَق إظهارًا وتعريفًا وضِدّْ متبوعَه، وبخلافِه يَرِدْ

469- ولٰكنِ الظّاهرُ لا يُبدَلُ مِنْ ضميرِ حاضرٍ سِوَى الكُلِّيِّ إنْ

470- = يُفِدْ إحاطةً[2]، وفي إبدالِ بعضٍ وفي بدلِ الاشتمالِ

عطف النَّسَق

471- خامسُ ما يَتبَعُ **عطفُ النَّسَقِ** وهُو بالواوِ لجمعٍ مُطلَقِ

472- والفاءُ للتَّرتِيبِ والتّعقيبِ و«ثُمّ» للمُهلَةِ والتّرتيبِ

473- نحو: «أماتَه» لباقي الآيَهْ للجمعِ «حتّىٰ» وتفيدُ الغايهْ

---

(1) أي كتابة الأجر، يشير إلى الحديث: «إنّ العبد ليصلّي الصّلاة، ما يُكتَب له منها إلّا عُشُرُها، تُسُعُها، ثُمُنُها ...» إلىٰ أن قال: «ثُلُثُها، نصفُها». وذكره النّحويّون بلفظ: «نصفُها ثلثُها ربُعُها ...».

(2) كقولِه: ﴿تكون لنا عيدًا لأوّلنا وآخرنا﴾.

474- واعطِفْ بـ«أم» إن تَتّصِل، وهْي الّتي قد سُبِقت بهمزةِ التسويَةِ

475- أو همزةِ التّعيينِ، واخصُصْ بالجُمَلْ ذاتَ انقطاعٍ، وهْي في المَعنىٰ كـ«بَلْ»

476- نعمْ، مع الهَمزةِ قد تَتّفِقُ مثلُ: «أمِ اتَّخَذ ممّا يَخلُقُ»

477- واعطِفْ بـ«أو» أَبِحْ بها وخيِّرِ إن طَلَبًا تلَتْ، وبعدَ الخَبَرِ

478- = لشكٍّ او تشكيكٍ[1]، او تقسيمِ وزِدْ نظيرَ الواوِ للتّتميمِ

479- واعطِفْ بـ«لا» وهْي تُفِيدُ النَّفيا و«لٰكِن» إن نفيًا تلَتْ أو نهْيَا

480- وقرَّرَتْ ما قبلها قد حَصَلا وأَثبتَتْ نقيضَه لِمَا تَلا

481- كـ«بل»، وبعدَ الأمرِ والإثباتِ تَنقُلُ حكمَ سابقٍ للآتِي

482- قلَّ علىٰ ضميرِ رفعٍ متّصِلْ عطفٌ، كما بالنَّفسِ والعَينِ يَقِلّْ

483- = توكيدُه إن لم يَكُنْ بمُنفَصِلْ أُكِّدَ، أو بفاصِلٍ مَّا قد فُصِلْ[2]

484- كذا علىٰ ضميرِ خفضٍ إلّا بعَودِ خافضٍ[3]، فعطفٌ قَلَّا[4]

فصل

485- وكالمُنادَىٰ مطلَقًا[5] ما مِن بَدَلْ تَبِعَه أو نسقٍ خالٍ مِنَ «اَلْ»

---

(1) فلها بعد الطّلب معنيان، وبعد الخبر معنيان.

(2) نحو: ﴿لقد كنتم أنتم وآباؤكم﴾، ﴿يدخلونها ومَن صلح﴾، ﴿ما أشركنا ولا آباؤنا﴾.

(3) نحو: ﴿فقال لها وللأرض﴾، ﴿وعليها وعلى الفلك﴾.

(4) كقراءة حمزة: ﴿تساءلون به والأرحامِ﴾.

(5) مبنيًّا ومعربًا.

486- وارفَعْ أو انصِبْ تابعَ المَبنِيِّ غيرَهما[1]، لا تابعًا لـ«أَيِّ»

487- فارفَعْ، وتابِعَ المُضافِ دونَ «أَلْ» فانصِبْ، كما بمُعرَبٍ قد اتَّصَلْ

باب موانع الصّرف

488- موانعُ الصّرفِ لديهم تِسعُ عدلٌ، وتأنيثٌ، ووصفٌ، جمعُ

489- زيادةٌ، ووزنُ فعلٍ، عُجمَةُ وهٰكذا التّركيبُ، والمَعرِفَةُ

490- بألفِ التّأنيثِ فردًا مهْما أتىٰ، كـ«صحراءَ امنعًا، وبُهمَىٰ»

491- كذاك جمعٌ مشبهٌ «مَساجِدَا أو كمصابيحَ» متىٰ ما وُجِدا

492- بعلميّةٍ وتأنيثٍ مَعَا «طلحةَ، فاطمةَ، زينبَ» امنَعَا

493- وجهان في كـ«هند»، وامنَعْ ما استقَرّْ كـ«زَيْدَ» لِاسمِ امرأةٍ «بَلْخَ، سَقَرْ»[2]

494- وما على الثّلاثِ زاد مِن عَلَمْ يُمنَعُ حيثُ كان مِن وضعِ العَجَمْ

495- كمثلِ «إبراهيمَ»، أو ما رُكِّبا تركيبَ مزجٍ، نحو «معدي كَرِبا»

496- والعلَمُ المَعدولُ نحوُ «عُمَرا» أو ما بوزنِ الفعلِ نحوُ «شَمَّرا

497- أَحمَدَ»، أو ما زائدي «فَعْلانا» يحوي، كـ«عُثمانَ، وأَصبَهانا»

498- وصفةٌ أصليّةٌ لن تَقبَلا تاءً، كـ«أحمرَ» بوزنِ «أَفعَلَا»

499- أو كان فيها زائدًا «فَعلانا» كقولِهِم: «غضبانَ، أو سكرانا»

---

(1) نعتًا أو توكيدًا أو بيانًا أو نسقًا بـ«أل»، مثل: ﴿يٰجبالُ أوّبي معه والطَّيرَ﴾.

(2) «بلخ» اسمُ موضع، أعجميّ ساكن الوسط، و«سقر» محرّك الوسط، ومنه: ﴿ما سلككم في سَقَرَ﴾.

500- والمَنعُ في الصّفةِ والعدلِ اشتَهَرْ في نحو «مثنَىٰ، وثُلاثَ، وأُخَرْ[1]»

العدد

501- «واحدٌ، اثنانِ» وما كـ«ثالِثِ» وزْنًا يؤنَّثُ مع المُؤنَّثِ

502- كما يُذكَّرُ إذا ما صَحِبهْ مُذكَّرٌ، كـ«العَشْرَةِ» المُركَّبهْ[2]

503- ولـ«ثلاثةٍ، وتسعةٍ»، وما بينَهما مُطلَقًا العكسُ انتمَىٰ

504- كـ«العَشْرِ» إن تُفرَدْ، وذي وما نَقَصْ تمييزُها بالجمعِ مخفوضًا يُخَصّْ

505- إلّا بلفظِ «مئةٍ» فمُفرَدَهْ[3] وذي فما فوقُ لفردٍ مُسنَدَهْ[4]

506- و«كم» إذا ما خبريّةً تجي كـ«عَشْرةٍ، ومِئةٍ» في المَنهَجِ

507- وذاتُ الاستفهامِ إن جُرّتْ نُصِبْ تمييزُها مُفرَدًا، او جُرَّ تُصِبْ[5]

❊ ❊ ❊

(1) جمع أُخرَىٰ تأنيث آخَر، ومنه: ﴿فعدّةٌ مِن أيّامٍ أُخَر﴾، عُدِلت عمّا تستحقُّه من «أل» والإضافة.

(2) نحو: ﴿أحدَ عشَرَ كوكبًا﴾، و﴿اثنتا عشْرةَ عينًا﴾.

(3) فلا يقال: ثلاث مئاتٍ، ومنه: ﴿ولبثوا في كهفهم ثلث مائة﴾.

(4) ومنه: ﴿ألفَ سنةٍ إلّا خمسين عامًا﴾، وتقول: مئة رجل.

(5) أي اجرُرْه بـ«مِن» مضمرةً، وقد سبق في التّمييز أنّ تمييزَ «كم» الاستفهاميّة و«لأحد عشر» إلى «التّسعةِ والتّسعين» منصوب.

الخاتمة

508- وهٰهنا نظمُ «شُذُورِ الذَّهبِ» قد انتهىٰ في رجَزٍ مُهذَّبِ

509- جاء على النّصفِ مِن «الألفيَّةِ»[1] خلاصةِ «الكافيةِ الشّافيةِ»

510- فالحمدُ للهِ الّذي أَمَدّا بنِعَمٍ بالشُّكرِ لن تُؤَدَّىٰ

511- صلّىٰ صلاةً بالسّلامِ دائِمهْ على الّذي يَهدِي لحسنِ الخاتِمَهْ

❊ ❊ ❊

كان نظمُ الكتاب في سنةِ 1410 من الهجرة.

ضبطه، وصحَّحه علىٰ ناظمِه، خُبَيب بن عبد القادر الواضحيّ، والحمدُ لله الّذي وفَّق وأنعَم، وكمَل ذٰلك زوالَ الجمعةِ، منتصف شهر شوّال، لسنة 1439، ببيتِ النّاظمِ ببوحديدة، انواكشوط، عاصمة موريتانيا.

واطّلع عليه ناظمُه، وكتَب: «تمّت مراجعتُه، ولله الحمد».

(1) دون عدّ أبيات المقدّمة.